

GOV/2022/26  
3 حزيران/يونيه 2022

مجلس المحافظين

عربي  
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

البند 9(و) من جدول الأعمال المؤقت  
(الوثيقة GOV/2022/22 وإضافتها Add.1)

## اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار مع جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

### ألف- مقدّمة

1- يتناول هذا التقرير المقدّم من المدير العام تنفيذ اتفاق الضمانات<sup>1</sup> والبروتوكول الإضافي<sup>2</sup>، المعقودين بموجب معاهدة عدم الانتشار، في جمهورية إيران الإسلامية (إيران). وهو يتضمن معلومات عن استكمال الإجراءات المنصوص عليها في البيان المشترك بين المدير العام ونائب رئيس إيران ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، والمؤرّخ 5 آذار/مارس 2022 (انظر المرفق)، بما في ذلك تقييم الوكالة للمسائل المتعلقة بالمواقع الأربعة والاستنتاج الذي توصل إليه المدير العام حسبما هو متوخى في البيان المشترك.

### باء- الخلفية

2- كما أُفيد به سابقاً، فإنّ التقييم الشامل لجميع ما هو متاح للوكالة من المعلومات ذات الصلة بالضمانات أمرٌ ضروري لكي يتسنى التأكد من عدم وجود مؤشرات على تحريف مواد نووية معلنّة عن الأنشطة النووية السلمية، ومن عدم وجود مؤشرات على أنّ هناك موادّ وأنشطة نووية غير معلنّة في دولة مرتبطة باتفاق ضمانات شاملة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الاتفاق المعقود بين إيران والوكالة لتطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الوثيقة INFCIRC/214)، والذي دخل حيز النفاذ في 15 أيار/مايو 1974.

<sup>2</sup> أقرّ مجلس المحافظين البروتوكول الإضافي لإيران (الوثيقة INFCIRC/214/Add.1) في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2003 ووقعت عليه إيران في 18 كانون الأول/ديسمبر 2003. ونفّذت إيران البروتوكول الإضافي طوعاً في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2003 وشباط/فبراير 2006. وفي 16 كانون الثاني/يناير 2016، بدأت إيران تطبّق البروتوكول الإضافي بشكل مؤقت وفقاً للفقرة (ب) من المادة 17 من البروتوكول الإضافي. واعتباراً من 23 شباط/فبراير 2021، أوقفت إيران تنفيذ التزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك البروتوكول الإضافي (انظر الوثيقة GOV/INF/2021/13).

<sup>3</sup> الفقرة 2 من الوثيقة GOV/2020/15.

- 3- وحددت الوكالة في عام 2019، نتيجة لما أجرته من تقييمات، عدداً من الأسئلة المتعلقة بإمكانية وجود مواد نووية وأنشطة ذات صلة بالمجال النووي في إيران لم يتم الإعلان عنها للوكالة، وطلبت من إيران تقديم ردود على هذه الأسئلة، عملاً بالمادة 69 من اتفاق الضمانات والفقرة (د) من المادة 4 من البروتوكول الإضافي. وزوّدت الوكالة إيران أيضاً بالمعلومات المفصلة التي قدّمت الوكالة بناءً عليها طلبات التوضيح.<sup>4</sup>
- 4- وعرض المدير العام، في تقريره المقدم إلى مجلس المحافظين في آذار/مارس 2021، استنتاجات الوكالة فيما يتعلق بأربعة مواقع لم تعلن عنها إيران للوكالة، حُدّدت بوصفها المواقع 1 و2 و3 و4، كما عرض تفسيرات إيران بشأن هذه المواقع.<sup>5</sup> وبعد أن أجرت الوكالة معاينات تكميلية في ثلاثة من هذه المواقع وأخذت منها عينات بيئية محدّدة الموقع (وهي المواقع 1 و3 و4)، وجدت الوكالة جسيمات يورانيوم متعددة ذات منشأ بشري، مما يتطلّب تفسيراً من إيران.<sup>6</sup> وبما أنّ الموقع 2 قد خضع في السابق لأنشطة تطهير وتسوية للأراضي بصورة مكثّفة، خلص تقييم الوكالة إلى أنّه لا توجد قيمة تحقّقية في إجراء معاينة تكميلية في هذا الموقع.<sup>7</sup> وبالإضافة إلى ذلك، أورد المدير العام ملخصاً لاستنتاجات الوكالة فيما يتعلق بجميع المواقع الأربعة غير المعلنة وردود إيران على طلبات الوكالة في تقريره اللاحق إلى مجلس المحافظين في حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر 2021، على التوالي.<sup>8</sup>
- 5- ولم تُفض المناقشات التقنية بين الوكالة وإيران في عامي 2020 و2021 إلى أي نتائج. وفي ظلّ عدم إحراز تقدّم لفترة تربو على السنتين فيما يتعلق بتوضيح المسائل المذكورة أعلاه المتصلة بالضمانات، صار المدير العام يشعر بقلق عميق من أنّ مواد نووية كانت موجودة في مواقع غير معلنة في إيران وأنّ المكان الذي توجد فيه هذه المواد النووية حالياً ليس معروفاً للوكالة. وأكّد المدير العام مجدّداً ضرورة قيام إيران بتوضيح هذه المسائل وحلها دون مزيد من الإبطاء من خلال تقديم المعلومات والوثائق والأجوبة على أسئلة الوكالة.<sup>9</sup>
- 6- وعقب مشاورات بين المدير العام ونائب رئيس إيران ورئيس الهيئة في 15 كانون الأول/ديسمبر 2021، اتفقت إيران والوكالة على مواصلة العمل على المسائل العالقة المتبقية المتعلقة بالضمانات بهدف تسويتها.<sup>10</sup> ولتحقيق ذلك، اتفق أيضاً على أن تُجري إيران والوكالة سلسلة من عمليات تبادل المعلومات والتقييمات، بما في ذلك من خلال تنظيم اجتماعات للخبراء.
- 7- وفي كانون الثاني/يناير 2022، قدّمت الوكالة، بناءً على تقييمها لكلّ ما توفّر لها من المعلومات ذات الصلة بالضمانات، إلى إيران تقييمها التقني للمسألة المتعلقة بالموقع 2.<sup>11</sup>

<sup>4</sup> الفقرتان 3 و4 من الوثيقة GOV/2020/15؛ والفقرتان 3 و4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>5</sup> الفقرات من 4 إلى 17 من الوثيقة GOV/2021/15.

<sup>6</sup> الفقرات من 4 إلى 17 ومن 20 إلى 22 من الوثيقة GOV/2021/15.

<sup>7</sup> النقطة الأولى من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>8</sup> الفقرات من 2 إلى 12 و26 و27 من الوثيقة GOV/2021/29؛ والفقرات من 10 إلى 24 من الوثيقة GOV/2021/42.

<sup>9</sup> الفقرتان 28 و30 من الوثيقة GOV/2021/42؛ والفقرة 14 من الوثيقة GOV/2021/52.

<sup>10</sup> النقطة الأولى من الفقرة 3 من الوثيقة GOV/INF/2021/47.

<sup>11</sup> الفقرة 6 من الوثيقة GOV/2022/5.

## الموقع 2- لافيسان-شيان

1-7- كما أُفيد به سابقاً، فقد تبَدَّت للوكالة، في عام 2019، مؤشرات على احتمال وجود يورانيوم طبيعي في شكل قرص معدني في موقع غير معروف في إيران في عام 2003، وعلى أنَّ القرص المعدني المذكور قد خضع للتثقيب والمعالجة، دون أن يكون ذلك متضمناً في إعلانات إيران.<sup>12</sup>

2-7- وبناءً على ذلك، طرحت الوكالة على إيران عدداً من الأسئلة في تموز/يوليه 2019، عملاً باتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي المعقودين معها، بشأن احتمال وجود هذه المواد النووية غير المعلنة وتنفيذ هذه الأنشطة المتصلة بالمجال النووي، بما في ذلك فيما يتعلق بمنشأ القرص المذكور ومكان معالجته والموقع الذي توجد فيه حالياً هذه المواد النووية. وقَدِّمت الوكالة إلى إيران أيضاً الوثائق الداعمة المتصلة بأسئلة الوكالة، بما فيها الصور الفوتوغرافية. ولم تتلق الوكالة رداً من إيران على هذه الأسئلة.<sup>13</sup> ومن خلال استمرار العمل على تحليل جميع المعلومات المتاحة ذات الصلة بالضمانات، حدَّدت الوكالة الموقع المعني - وهو الموقع 2 - بوصفه موقع لافيسان-شيان.

3-7- وفي أيلول/سبتمبر 2020، وفي إطار جهود الوكالة الرامية إلى توضيح المسائل ذات الصلة بالضمانات فيما يخصُّ موقع لافيسان-شيان، أجرت الوكالة أيضاً أنشطة إضافية متصلة بالضمانات بموجب اتفاق الضمانات في مرفق معلن في إيران - هو مختبر أبحاث جابر بن حيان المتعدد الأغراض ("مختبرات جابر بن حيان") حيث كان يجري إنتاج أقراص يورانيوم معدنية مشابهة في وقت سابق. وكان الغرض من الأنشطة الإضافية المذكورة المتصلة بالضمانات هو التَحَقُّق مما إذا كان قرص اليورانيوم المعدني الذي ربما استُخدم في موقع لافيسان-شيان موجوداً في ذلك المرفق المعلن.<sup>14</sup> بيد أنَّ أنشطة التَحَقُّق المذكورة لم تخلص إلى نتيجة حاسمة.<sup>15</sup>

4-7- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أجرت الوكالة أنشطة تَحَقُّق إضافية في مختبرات جابر بن حيان. ونتيجة لذلك، أبلغت الوكالة إيران، في رسالة مؤرَّخة 14 كانون الثاني/يناير 2022، بأنَّها في حين لم تتمكن من تحديد القرص المعني من بين الأقراص المخزَّنة في مختبرات جابر بن حيان، فلم يمكنها أن تستبعد احتمالية أن يكون القرص قد صُهر وأُعيد سبكه ومن الممكن أن يكون قد صار الآن جزءاً من مخزون المواد النووية المعلن عنها في مختبرات جابر بن حيان. ومع ذلك فلم تتمكن الوكالة من توكيد الموقع الحالي للقرص المذكور.

<sup>12</sup> النقطة الأولى من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>13</sup> الفقرتان 3 و5 من الوثيقة GOV/2020/30؛ والفقرتان 6 و24 من الوثيقة GOV/2021/29.

<sup>14</sup> الحاشية 9 بالفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>15</sup> الفقرة 16 من الوثيقة GOV/2021/15.

7-5- وخلصت الوكالة في تقييمها إلى أنه في عام 2003 في لافيسان-شيان، خضع قرصٌ واحدٌ على الأقل، من بين عشرة أقراص معدنية من اليورانيوم الطبيعي (يبلغ وزنها الإجمالي نحو 10 كيلوغرامات)، لعملية تنقيب لإنتاج رقائق معدنية. وخضعت هذه الرقائق بعد ذلك للمعالجة الكيميائية في مناسبتين على الأقل في الموقع نفسه. ولم تعلن إيران للوكالة عن هذه الأنشطة والمواد النووية المستخدمة فيها في لافيسان-شيان وفقاً لما يقتضيه اتفاق الضمانات.<sup>16</sup>

7-6- ونتيجةً لجهود التحقق التي بذلتها الوكالة والتقييم الذي خلصت إليه، أبلغت الوكالة إيران بأن الوكالة ليست لديها أسئلة إضافية بشأن المسألة المتعلقة بموقع لافيسان-شيان، ومن ثم أن هذه المسألة لم تُعد عالقاً في تلك المرحلة.<sup>17</sup> ولم تطرأ منذ التقرير السابق أي تطورات من شأنها التأثير في تقييم الوكالة فيما يخص موقع لافيسان-شيان.

## جيم- الإجراءات المنصوص عليها في البيان المشترك

8- بناءً على دعوة من إيران، شارك مسؤولون كبار من الوكالة وإيران في مناقشات تقنية في طهران في 9 شباط/فبراير 2022، نظروا خلالها في السبل الممكنة للمضي قدماً بهدف توضيح المسائل العالقة المتصلة بالضمانات وتسويتها. وفي أعقاب هذه المناقشات والمشاورات اللاحقة بين الوكالة وإيران، اتفق المدير العام ونائب رئيس إيران ورئيس الهيئة، في 5 آذار/مارس 2022، على بيان مشترك لتوضيح المسائل المذكورة في الوثيقة GOV/2021/52 المؤرخة 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

9- ومنذ التقرير السابق المقدم من المدير العام، ووفقاً للبيان المشترك المؤرخ 5 آذار/مارس 2022، قدمت إيران في 19 آذار/مارس 2022 تفسيرات مكتوبة للوكالة، بما في ذلك الوثائق الداعمة ذات الصلة، رداً على الأسئلة التي طرحتها الوكالة ولم تكن إيران قد أجابت عليها بشأن المسائل المتعلقة بالمواقع 1 و3 و4.

10- واستعرضت الوكالة المعلومات المقدمة من إيران في 19 آذار/مارس 2022 وتبين لها أنها في غالبيتها العظمى معلومات سبق لإيران تقديمها للوكالة، ولكنها تضمنت أيضاً معلومات جديدة اضطلعت الوكالة بتقييمها بعد ذلك. ولم تُجِب المعلومات المقدمة من إيران على جميع أسئلة الوكالة. ووفقاً للبيان المشترك، قدمت الوكالة في 4 نيسان/أبريل 2022 أسئلة إلى إيران بشأن المعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى الأسئلة التي طرحتها الوكالة في وقت سابق ولم تُجِب عليها إيران فيما يتعلق بالمواقع 1 و3 و4.

11- وفي 12 نيسان/أبريل 2022 و7 أيار/مايو 2022 و17 أيار/مايو 2022، عقدت الوكالة وإيران اجتماعات لمعالجة الأسئلة المذكورة. وتشير الوكالة إلى أنه خلال الاجتماع المعقود في 17 أيار/مايو 2022، قدمت إيران مقاطع فيديو وعروضاً إيضاحية منفصلة للتوسُّع في تفسيراتها فيما يتعلق بالمواقع 1 و3 و4.

12- ويرد في القسم دال أدناه تقييم الوكالة للمسائل المتعلقة بالمواقع 1 و3 و4، في حين يرد في القسم هاء الاستنتاج الذي توصل إليه المدير العام حسبما هو متوخى في البيان المشترك المؤرخ 5 آذار/مارس 2022.

<sup>16</sup> الفقرة 6 من الوثيقة GOV/2022/5.

<sup>17</sup> الفقرة 7 من الوثيقة GOV/2022/5.

## دال- تقييمات الوكالة فيما يخص كل موقع

### دال-1- الموقع 4 - 'ماريفان'

13- توجد لدى الوكالة معلومات، تشمل صوراً فوتوغرافية، تشير إلى أن إيران ربما خطّطت، في عام 2003، لاستخدام مواد نووية في الموقع 4 (وهو موقع قريب من مدينة آباه، يُعرف باسم 'ماريفان'). ويتكون موقع 'ماريفان' من منطقتين متقاربتين. وفيما يخص إحدى المنطقتين، وهي تضمّ مخبأين محصّنين وكانت تُجرى فيها اختبارات خارجية لأنظمة متفجرات تقليدية، وجدت الوكالة مؤشرات على إجراء اختبارات للتدريب تحضيراً لاستخدام أجهزة الكشف عن النيوترونات في المنطقة نفسها.<sup>18</sup> وبالإضافة إلى ذلك، توجد لدى الوكالة معلومات عن معايرة أجهزة مماثلة للكشف عن النيوترونات في موقع لافيسان-شيان في وقت ما قبل كانون الأول/ديسمبر 2002. وفي المنطقة الثانية في موقع 'ماريفان'، لاحظت الوكالة من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً، بدايةً من تموز/يوليه 2019 وبعد ذلك، هدم مباني مباشرةً عقب إبلاغ الوكالة إيران بنتائج العينات البيئية التي أخذتها الوكالة من الموقع 1 (وهو مستودع في حي تورقوز آباد التابع لطهران (موقع تورقوز آباد)).<sup>19</sup>

14- وفي آب/أغسطس 2019، طرحت الوكالة على إيران عدداً من الأسئلة، عملاً باتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي المعقودين معها، فيما يتعلق باحتمال وجود مواد نووية غير معلنة وتنفيذ أنشطة متصلة بالمجال النووي في موقع 'ماريفان'. وقدمت الوكالة إلى إيران أيضاً الوثائق الداعمة المتصلة بأسئلة الوكالة، بما فيها الصور الفوتوغرافية. ولم تقدّم إيران أي إجابات على هذه الأسئلة. وفي كانون الثاني/يناير 2020، طلبت الوكالة إجراء معاينة تكميلية للموقع لأخذ عينات بيئية محدّدة الموقع. ورفضت إيران هذا الطلب.<sup>20</sup> وعقب إصدار البيان المشترك المؤرخ 26 آب/أغسطس 2020،<sup>21</sup> أتاحت إيران للوكالة إجراء معاينة تكميلية للموقع. وبعد أن أخذت الوكالة عينات بيئية محدّدة الموقع، أشارت نتائج تحليل تلك العينات إلى وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ مما يتطلّب تفسيراً من إيران. وفي كانون الثاني/يناير 2021، نقلت الوكالة إلى إيران نتائج تحليل هذه العينات وأسئلة الوكالة ذات الصلة.<sup>22</sup> وعقب المعاينة، لاحظت الوكالة من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً أن المخبأين المذكورين آنفاً قد أزيلا من الموقع.

15- وفي آب/أغسطس 2021، قدّمت إيران معلومات إلى الوكالة بشأن تاريخ استخدام موقع 'ماريفان'، كما قدّمت وثائق تهدف إلى إثبات تلك المعلومات. وذكرت إيران في تفسيرها أن المنطقة الثانية في موقع 'ماريفان' قد أنشئت دعماً لمنجم تديره منظمة تنتمي لدولة عضو أخرى وكان عاملاً حتى عام 1994. وذكرت إيران أيضاً أن المنطقة بعد عام 1994 أصبحت "غير مأهولة ومهجورة". وأبلغت إيران الوكالة أيضاً بأن المخبأين الموجودين في منطقة الاختبار الخارجية في موقع 'ماريفان' كان الغرض منهما أساساً "توفير مأوى لحماية وحدة إزالة القنابل أثناء إبطال الذخائر البالية أو المعطوبة".

<sup>18</sup> النقطة الثالثة من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30؛ والنقطة الثالثة من الفقرة 9 من الوثيقة GOV/2021/15.

<sup>19</sup> النقطة الثالثة من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>20</sup> الفقرة 5 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>21</sup> الفقرات من 10 إلى 12 من الوثيقة GOV/2020/47، ومرفق الوثيقة نفسها.

<sup>22</sup> الفقرة 17 من الوثيقة GOV/2021/15.

16- وانتهى تقييم الوكالة إلى أن بعض المعلومات التي قَدِّمتها إيران غير متسق مع ما هو متاح للوكالة من المعلومات الأخرى ذات الصلة بالضمانات. وعلى وجه الخصوص، فإنَّ ما ذكرته إيران من أنَّه "لم يكن ثمة أي نشاط في هذا الموقع [المنطقة الثانية] بين عامي 1994 و2018" لا يتسق مع ما رصدته الوكالة من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً. وطلبت الوكالة أيضاً توضيحاً وتوكيداً من الدولة العضو التي أشارت إليها إيران. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أشارت الدولة العضو المعنية إلى أنَّ المعلومات التي قَدِّمتها إيران لا تتضمن "أي معلومات تشير إلى وجود صلة" بين ما اضطلعت به المنظمة المشار إليها من أنشطة تعاونية في إيران، وفق المذكور في الوثيقة الداعمة التي قَدِّمتها إيران، "وجسيمات اليورانيوم البشرية المنشأ التي عثرت عليها الوكالة".

17- وخلال العملية الميَّنة في البيان المشترك المؤرَّخ 5 آذار/مارس 2022، ذكرت إيران أنَّها لم يسبق لها مطلقاً إنتاج مواد نووية من النوع المحدد في نتائج العينات البيئية. وذكرت إيران في تفسيرها أنَّ المنطقة الثانية التي كانت مملوكة لوزارة حكومية قد بيعت في عام 2019 لفرد من القطاع الخاص، وأنَّ ذلك الفرد هدم المباني بهدف استخلاص المعادن من الحطام. وذكرت إيران في تفسيرها أيضاً أنَّه بعد المعاينة التكميلية التي أجرتها الوكالة، تعرَّض المخبأ للنهب على يد أشخاص مجهولين، وبعدها هدمتهما إيران. وكان التفسير الإضافي الوحيد الذي قَدِّمته إيران أثناء العملية المنبثقة من البيان المشترك بشأن نتائج العمليات البيئية هو احتمال أن يكون التلوث الذي رُصد في المنطقة راجعاً إلى عمل تخريبي ارتكبه طرف ثالث. ومع ذلك، لم تقدِّم إيران أي أدلة تدعم هذا التفسير.

18- وذكرت إيران أيضاً، خلال الاجتماعين المعقودين في 7 و17 أيار/مايو 2022، أنَّ الصور الفوتوغرافية التي قَدِّمتها الوكالة في وقت سابق للمخبأين في موقع 'ماريفان' هي صور "مزيفة". وذلك رغم اتساق هذه الصور الفوتوغرافية مع الملاحظات التي رصدها الوكالة من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً والملاحظات البصرية أثناء عملية المعاينة التكميلية في ذلك الموقع.

19- ويشير التحليل الذي أجرته الوكالة للصور الساتلية المتاحة تجارياً إلى تشابه مواصفات الشاحنات التي رُصدت في موقعي 'ماريفان' وتورقوز آباد بين منتصف تموز/يوليه ومنتصف آب/أغسطس 2018. وفي الفترة نفسها، رصدت الوكالة أيضاً من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً عملية جارية لإزالة مفردات من موقع تورقوز آباد.

20- ويتسق تحليل جميع ما أُتيح للوكالة من المعلومات ذات الصلة بالضمانات فيما يخصُّ موقع 'ماريفان' مع إجراء إيران تجارب تفجير مع الاستعانة بتدريع واقٍ تحضيراً لاستخدام أجهزة الكشف عن النيوترونات.

21- وعلى أساس العملية المضطلع بها وتبادل المعلومات بين الوكالة وإيران على النحو الوارد وصفه في البيان المشترك المؤرَّخ 5 آذار/مارس 2022، فإنَّ مسألة وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ في موقع 'ماريفان' لم يتم توضيحها.

## دال-2- الموقع 3- فارامين

22- توجد لدى الوكالة معلومات بشأن احتمال استخدام أو تخزين مواد نووية و/أو إجراء أنشطة ذات صلة بالمجال النووي، بما في ذلك أنشطة البحث والتطوير المتعلقة بدورة الوقود النووي، في الموقع 3 في إيران (المعروف باسم موقع فارامين). وقد خضع هذا الموقع أيضاً لتغييرات كبيرة في عام 2004، بما في ذلك هدم معظم المباني.<sup>23</sup>

23- وكانت أول مرة طلبت فيها الوكالة أجوبة من إيران، عملاً باتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي المعقودين معها، بشأن المسائل المتعلقة بموقع فارامين في آب/أغسطس 2019. وكانت الأسئلة متعلقة باحتمال وجود مواد نووية غير معلنة وتنفيذ أنشطة متصلة بالمجال النووي في ذلك الموقع. وقدمت الوكالة إلى إيران أيضاً الوثائق الداعمة المتصلة بأسئلة الوكالة، بما فيها الصور الفوتوغرافية. ولم تقدم إيران أي أجوبة على هذه الأسئلة.<sup>24</sup> وفي كانون الثاني/يناير 2020، طلبت الوكالة إجراء معاينة تكميلية للموقع لأخذ عينات بيئية محددة الموقع. ورفضت إيران هذا الطلب.<sup>25</sup> وعقب إصدار البيان المشترك المؤرخ 26 آب/أغسطس 2020، أتاحت إيران للوكالة إجراء معاينة تكميلية للموقع. وأخذت الوكالة عينات بيئية أشارت نتائج تحليلها إلى وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ مما يتطلب تفسيراً من إيران. ونقلت الوكالة النتائج التحليلية ومعها الأسئلة ذات الصلة إلى إيران في كانون الثاني/يناير 2021.<sup>26</sup> ولأن لم تقدم إيران أي إجابات على هذه الأسئلة.

24- وخلال العملية المبيّنة في البيان المشترك المؤرخ 5 آذار/مارس 2022، ذكرت إيران في 19 آذار/مارس 2022 أن الموقع كان يُستخدم حتى عام 2004 في إنتاج كبريتات الصوديوم. ومع ذلك، فالتحليل الذي أجرته الوكالة للصور الساتلية المتاحة تجارياً للفترة من 1999 إلى 2004 ونتائج تحليل العينات البيئية المأخوذة من موقع فارامين لا تؤيد ما ذكرته إيران. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما ذكرته إيران لا يفسّر وجود جسيمات اليورانيوم البشرية المنشأ التي عُثر عليها في فارامين. وكان التفسير الإضافي الوحيد الذي قدمته إيران أثناء العملية المنبثقة من البيان المشترك بشأن نتائج العمليات البيئية هو احتمال أن يكون التلوث الذي رُصد في المنطقة راجعاً إلى عمل تخريبي ارتكبه طرف ثالث. ومع ذلك، لم تقدم إيران أي أدلة تدعم هذا التفسير.

25- ويشير تحليل جميع ما أُتيح للوكالة من المعلومات ذات الصلة بالضمانات فيما يخص موقع فارامين، بما في ذلك نتائج العينات البيئية، إلى استخدام وخرن مواد نووية و/أو إجراء أنشطة متصلة بالمجال النووي في ذلك الموقع، بما في ذلك أنشطة بحث وتطوير تتعلق بدورة الوقود النووي.<sup>27</sup> وانتهى تقييم الوكالة إلى أن موقع فارامين هو مرفق غير معلن على نطاق تجريبي لمعالجة وتجهيز خام اليورانيوم والتحويل إلى أكسيد اليورانيوم، وربما أيضاً، على نطاق مختبري، إلى رابع فلوريد اليورانيوم وسادس فلوريد اليورانيوم، وأن ذلك المرفق كان مستخدماً في الفترة بين 1999 و2003. وقد خضع هذا الموقع أيضاً لتغييرات كبيرة بعد عام 2003، بما في ذلك هدم معظم المباني، وتنفيذ أنشطة تجريف وتنسيق للأراضي بما يتسق مع أعمال التطهير، فضلاً عن إزالة الحاويات.

<sup>23</sup> النقطة الثانية من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>24</sup> الفقرتان 3 و5 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>25</sup> الفقرة 5 من الوثيقة GOV/2020/30.

<sup>26</sup> الفقرة 17 من الوثيقة GOV/2021/15.

<sup>27</sup> النقطة الثانية من الفقرة 4 من الوثيقة GOV/2020/30.

26- وتوجد لدى الوكالة مؤشرات، تدعمها نتائج تحليل العينات البيئية، على أنّ الحاويات التي أُزيلت من موقع فارامين في وقت تفكيك المباني في الموقع قد نُقلت في نهاية المطاف إلى موقع تورقوز آباد.

27- وعلى أساس العملية المضطلع بها وتبادل المعلومات بين الوكالة وإيران على النحو الوارد وصفه في البيان المشترك المؤرّخ 5 آذار/مارس 2022، فإنّ مسألة وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ في موقع فارامين لم يتم توضيحها.

### دال-3- الموقع 1- تورقوز آباد

28- توجد لدى الوكالة معلومات مفادها أنّ موقع تورقوز آباد، الذي لم يكن قد أُعلن عنه للوكالة، يُدعى استخدامه في أيلول/سبتمبر 2018 في خزن مواد ومعدات نووية.<sup>28</sup> وبدايةً من أوائل تشرين الثاني/نوفمبر 2018 وبعد ذلك، لاحظت الوكالة، من خلال تحليل الصور الساتلية المتاحة تجارياً، وجود أنشطة تجريف وتنسيق لأراضي الموقع.

29- ووفقاً لاتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي، وبناءً على تقييم الوكالة لما أُتيح لها من المعلومات ذات الصلة بالضمانات، طلبت الوكالة من إيران، في كانون الثاني/يناير 2019، توضيح ما إذا كانت قد استخدمت أو خزنت أي مواد نووية و/أو نفّذت أي أنشطة متصلة بالمجال النووي في الموقع المذكور. وردّت إيران بأنّه لا توجد أي مواد نووية غير معلنة و/أو أنشطة غير معلنة في الموقع.<sup>29</sup>

30- وفي شباط/فبراير 2019، وبناءً على التحليل الذي أجرته الوكالة للصور الساتلية المتاحة تجارياً المأخوذة لموقع تورقوز آباد، طلبت الوكالة من إيران تقديم معلومات إضافية بشأن حركة الحاويات من هذا الموقع وإليه خلال الفترة من 2010 إلى 2018 وتفكيك بعض الحاويات في النصف الثاني من عام 2018. وطلبت الوكالة أيضاً معلومات عن الأنشطة المنفّذة في الموقع في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 2018 إلى كانون الثاني/يناير 2019، والتي اعتبرتها الوكالة متسقة مع خضوع الموقع للتطهير.

31- وبعد ذلك أجرت الوكالة معاينة تكميلية في شباط/فبراير 2019 وأخذت عينات بيئية في موقع تورقوز آباد. واكتشفت الوكالة وجود جسيمات يورانيوم متعددة بشرية المنشأ يشير تكوينها إلى أنّها ربما نتجت من أنشطة لتحويل اليورانيوم.<sup>30</sup> وطلبت الوكالة من إيران، عملاً باتفاق الضمانات والبروتوكول الإضافي المعقودين معها، تقديم توضيحات ومعلومات، والإجابة على أسئلة تتعلق باستنباطات الوكالة بشأن وجود هذه الجسيمات.<sup>31</sup> كما أشار التحليل اللاحق لهذه العينات البيئية إلى وجود جسيمات معدّلة نظيرياً،<sup>32</sup> بما في ذلك

<sup>28</sup> بيان نائب المدير العام لشؤون الضمانات أمام مجلس المحافظين في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الفقرة 11 من الوثيقة .GOV/OR.1532.

<sup>29</sup> بيان نائب المدير العام لشؤون الضمانات أمام مجلس المحافظين في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، الفقرة 14 من الوثيقة .GOV/OR.1532.

<sup>30</sup> الفقرة 29 من الوثيقة .GOV/2019/55.

<sup>31</sup> الفقرة 33 من الوثيقة .GOV/2020/51.

<sup>32</sup> حُدّدت هذه الجسيمات نتيجة لإجراء الوكالة المزيد من التحليلات للعينات التي أخذتها في شباط/فبراير 2019. وأبلغت إيران بهذه التحليلات لأول مرة في رسالة الوكالة الموجهة إلى إيران والمؤرّخة 2 أيلول/سبتمبر 2020 (انظر الحاشية 52 بالفقرة 33 من الوثيقة .GOV/2020/51).



جسيميّات من اليورانيوم الضعيف الإثراء تحتوي على قدر قابل للكشف من اليورانيوم-236 وجسيميّات من اليورانيوم المستنفد بقدر طفيف.<sup>33</sup> وأبلغت إيران بهذه النتائج الجديدة وطلّبت منها تقديم توضيح.

32- وخلال التفاعلات بين الوكالة وإيران فيما يتعلق بجسيميّات اليورانيوم الطبيعي البشرية المنشأ التي عُثِر عليها في موقع تورقوز آباد، بما في ذلك أخذ الوكالة عينات بيئية في موقعين معلّنين في إيران (محطة بندر عباس لإنتاج اليورانيوم ومرفق تحويل اليورانيوم في أصفهان)، قدّمت إيران معلومات وتفسيرات. ومع ذلك، وكما سبق إبلاغ مجلس المحافظين في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، فقد قيّمت الوكالة ردّ إيران على أنّه غير مُرضٍ لأنّه يفتقر إلى المصداقية من الناحية التقنية.<sup>34</sup> وبالإضافة إلى ذلك، فلم تقدّم إيران أي تفسيرات فيما يتعلق بالجسيميّات المعدّلة نظيرياً. وطلّبت الوكالة من إيران تقديم تفسير كامل وفوري لوجود جسيميّات يورانيوم بشرية المنشأ، بما في ذلك جسيميّات معدّلة نظيرياً، في موقع تورقوز آباد.<sup>35</sup>

33- وخلال العملية المبيّنة في البيان المشترك المؤرّخ 5 آذار/مارس 2022، كان التفسير الإضافي الوحيد الذي قدّمته إيران بشأن نتائج العمليات البيئية هو احتمال أن يكون التلوّث الذي رُصد في المنطقة راجعاً إلى عمل تخريبي ارتكبه طرف ثالث. ومع ذلك، لم تقدّم إيران أي أدلة تدعم هذا التفسير. وذكرت إيران أيضاً أنّّه ليس بوسعها أن تحيّد المكان الذي توجد فيه الحاويات أو محتوياتها حالياً عقب إزالة الحاويات من موقع تورقوز آباد في عام 2018.

34- وتوجد لدى الوكالة مؤشرات، تدعمها نتائج تحليل العينات البيئية، على أنّ الحاويات التي أُزيلت من موقع فارامين في وقت تفكيك المباني في ذلك الموقع قد نُقلت في نهاية المطاف إلى موقع تورقوز آباد. ومع ذلك، فالأنشطة النووية التي خلص تقييم الوكالة إلى أنّها كانت تُنفَّذ في موقع فارامين لا تُفسّر وجود الجسيميّات المعدّلة نظيرياً في موقع تورقوز آباد. ولا بد من أنّ منشأ هذه الجسيميّات المعدّلة نظيرياً يعود إلى موقع آخر غير معروف. وقد انتهى تقييم الوكالة أيضاً إلى أنّه في حين أنّ بعض الحاويات المخزّنة في موقع تورقوز آباد قد خضع للتفكيك في النصف الثاني من عام 2018، فإنّ حاويات أخرى قد أُزيلت من الموقع كاملة كما هي ونُقلت إلى موقع غير معروف خلال الفترة نفسها.

35- وعلى أساس العملية المضطلع بها وتبادل المعلومات بين الوكالة وإيران على النحو الوارد وصفه في البيان المشترك المؤرّخ 5 آذار/مارس 2022، فإنّ مسألة وجود جسيميّات يورانيوم بشرية المنشأ في موقع تورقوز آباد لم يتم توضيحها.

<sup>33</sup> الحاشية 53 بالفقرة 33 من الوثيقة GOV/2020/51. وأشارت الوكالة في رسالتها الموجّهة إلى إيران بتاريخ 2 أيلول/سبتمبر 2020 إلى أنّ تكوين هذه الجسيميّات المعدّلة نظيرياً شبيهه بتكوين جسيميّات وُجدت في إيران في وقت سابق، وكانت نشأتها راجعة إلى مكونات طارادات مركزية مستوردة (انظر الفقرة 11 من الوثيقة GOV/2008/4).

<sup>34</sup> الفقرة 35 من الوثيقة GOV/2020/51.

<sup>35</sup> الفقرة 35 من الوثيقة GOV/2020/51؛ والفقرة 7 من الوثيقة GOV/2021/15.

## هاء- ملخص

36- يرد فيما يلي الاستنتاج الذي توصل إليه المدير العام على النحو المتوخى في البيان المشترك المؤرخ 5 آذار/مارس 2022، ليتيم الإجراءات المبيّنة في ذلك البيان:

منذ أن وقفت الوكالة على وجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ في ثلاثة مواقع غير معلنة في إيران – وهي موقع تورقوز آباد (2019) وموقع فارامين (2020) وموقع 'ماريفان' (2020)، وفّرت الوكالة لإيران العديد من الفرص، بأشكال مختلفة من خلال المراسلات والاجتماعات المعقودة في فيينا وطهران، لتفسير وجود هذه الجسيمات. وقد توصلت الوكالة إلى تقييماتها الراهنة بصيغتها الواردة في هذا التقرير نتيجةً لانتهاجها من الإجراءات المبيّنة في البيان المشترك المؤرخ 5 آذار/مارس 2022.

ولم تقدّم إيران تفسيرات تحظى بالمصادقية من الناحية التقنية فيما يتعلق باستنباطات الوكالة بشأن تلك المواقع. كما أنّ إيران لم تبلغ الوكالة بالمكان الذي توجد فيه (أو الأماكن التي توجد فيها) حالياً المواد النووية و/أو المعدات الملوثة بالمواد النووية، التي نُقلت من موقع تورقوز آباد في عام 2018. وبالإضافة إلى ذلك، فلم تعلن إيران للوكالة عن هذه الأنشطة النووية والمواد النووية المستخدمة فيها في لافيسان-شيان وفقاً لما يقتضيه اتفاق الضمانات الشاملة المعقود مع إيران.

وما لم تقدّم إيران تفسيرات ذات مصداقية من الناحية التقنية لوجود جسيمات يورانيوم بشرية المنشأ في مواقع تورقوز آباد وفارامين و'ماريفان' وتبلغ الوكالة بالمكان الذي توجد فيه (أو الأماكن التي توجد فيها) حالياً المواد النووية و/أو المعدات الملوثة بالمواد النووية، وإلى أن تفعل ذلك، لن يكون بوسع الوكالة أن تؤكّد صحة واكتمال إعلانات إيران بمقتضى اتفاقات الضمانات الشاملة المعقود معها. ولذلك فإنّ المسائل المتصلة بالضمانات فيما يخصّ هذه المواقع الثلاثة لا تزال عالقة.

37- وكما جرى في السابق، وحتى تكون الوكالة في وضع يمكّنها من تقديم تأكيدات بشأن الطابع السلمي الخالص لبرنامج إيران النووي، تطلّب الوكالة على أهبة الاستعداد للتواصل مع إيران دون تأخير من أجل تسوية هذه المسائل.

## المرفق

### بيان مشترك

من سعادة السيد محمد إسلامي، نائب الرئيس ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية،  
وسعادة السيد رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران، في 5 آذار/مارس 2022

اتفق نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية (الهيئة) والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) على البيان المشترك التالي لتوضيح المسائل المذكورة في الوثيقة GOV/2021/52 المؤرخة 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

اتفقت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة، استمراراً للتعاون بينهما على النحو الوارد في البيان المشترك المؤرخ 26 آب/أغسطس 2020، على تعجيل وتعزيز التعاون والحوار بينهما بهدف حلّ هذه المسائل.

وفي هذا السياق، اتفقت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة على ما يلي:

- 1- ستقوم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بتزويد الوكالة في موعد لا يتجاوز 20 آذار/مارس 2022 بتفسيرات مكتوبة تشمل الوثائق الداعمة ذات الصلة فيما يخصّ الأسئلة التي طرحتها الوكالة ولم تتطرق إليها إيران بشأن المسائل المتعلقة بثلاثة مواقع.
- 2- وفي غضون أسبوعين من تلقي التفسيرات المكتوبة والوثائق الداعمة ذات الصلة من هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، ستستعرض الوكالة هذه المعلومات وتقدّم إلى الهيئة أيّ أسئلة بشأن المعلومات الواردة منها.
- 3- وفي غضون أسبوع واحد من تقديم الوكالة أيّ أسئلة بشأن هذه المعلومات إلى هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، ستعقد الوكالة والهيئة اجتماعات في طهران لتناول هذه الأسئلة. وستُعقد اجتماعات منفصلة بشأن كلّ موقع من المواقع المعنية.
- 4- وفور إنجاز الأنشطة المذكورة في الفقرات من 1 إلى 3 أعلاه وعقب انتهاء الوكالة من إجراء التقييم ذي الصلة، سيستهدف المدير العام الإفادة بالاستنتاج الذي توصل إليه بحلول موعد انعقاد مجلس المحافظين في شهر حزيران/يونيه 2022.